حدثنا قتيبة بن سعيد الثقفي البلخي قال حدثنا الليث
ابن سعد عن بكير بضم الموحدة وفتح الكاف ابن عبد الله بن الاشج
عن سليمان بن يسار بفتح المثناة التحتية والمهملة المخففة
الهلالي المدني مولى ميمونة او ام سلمة عن ابي هريرة رضي الله
عنه كذا اخرجه النسائي كالمولف هنا وخالف محمد بن اسحق
فرواه في السيرة عن يزيد بن ابي حبيب عن بكير فادخل بين
سليمان وابي هريرة ابا اسحق الدوسي وسليمان قد صح سماعه من
ابي هريرة وهو غير مدلس فتكون رواية ابن اسحق من المزيد
في متصل الاسانيد انه اي ابا هريرة قال بعثنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم في بعث اميره حمزة بن عمرو الاسلمي كما عند
ابي داود باسناد صحيح فجاءك ان وجدتم فلانا وفلانا هنار
ابن الاسود ونافع بن عبد عمرا او غيرهما كما مر فاخرقوهما بالنار
بهمزة قطع ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اردنا
الخروج للسفر وودعناه اني امرتكم ان تحرقوا فلانا
وفلانا وان النار لا يعذب بها الا الله عز وجل خبر بمعنى
النهي وهو نسخ لامره السابق وفي رواية ابن لهيعة وانه
لا ينبغي ولابن اسحق ثم رايت انه لا ينبغي ان يعذب بالنار
الا الله قال البيضاوي انما منع التعذيب بالنار لانه اشد
العذاب ولذلك اوعد بها الكفار وقال الطيبي لعل المنع
من التعذيب بها في الدنيا ان الله تعالى جعل النار فيها منافع
الناس وارتفاقهم فلا يصح منهم ان يستعملوها في الاضرار
ولكن له تعالى ان يستعملها فيه لانه ربها وما لكها يفعل
ما يشاء من التعذيب بها والمنع منه واليه اشار بقوله في الحديث

الاخر

الاخر رب النار وقد جمع الله تعالى الاستعالين في قوله تعالى
نحن تذكرة ومتاعا للمقوين اي تذكيرا بنار جهنم لتكون حاضرة
للناس يتذكرون ما اوعدوا به وجعلنا بها اسباب المعاش كلها
انتهى وقد اختلف السلف في التحريق فكرهه عمر وابن عباس
وغيرهما مطلقا سواء كان بسبب كفر او قصاصا واجازه علي وخالد
ابن الوليد وقال انما نهيت لبر هنا النهي على التحريم بل على سبيل
التواضع وقد تعمل عليه السلام اعين القرنيين بالحديد المحمى
وحرق ابو بكر اللايط بالنار بحضرة الصحابة وتعقب بانه لاحجة
فيه للجواز فان قصة القرنيين كانت قصاصا او منسوخا
ويجوز ان الصحابي معارض بمنع صحابي غيره فان وجدتموهما
بالواو والجيم وفي باب التوديع فان اخذتموهما فاقتلوهما
وبه قال حدثنا علي بن عبد الله المديني قال حدثنا سفين
ابن عيينة عن ايوب السختياني عن عكرمة مولى ابن عباس ان
عليا رضي الله عنه حرق قوما منهم السبائية اتباع عبد الله بن
سبا كانوا يزعمون ان عليا ربهم تعالى الله وتقدس عن مقالتهم
وعند ابن ابي شيبة كانوا قوما يعبدون الاصنام فبلغ ذلك
ابن عباس رضي الله عنهما فقال لو كنت انا بدله فالخبر محذوف
واتى بانا تاكيدا للضمير المتصل لم احرقهم لان النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا تعذبوا بعذاب الله وهذا اصح في
النهي من السابق في الحديث الذي قبل ولقتلتهم كما قال
النبي صلى الله عليه وسلم من بدل دينه الحق وهو دين الاسلام
فاقتلوه وفي حديث مشروح في شرح السنة فبلغ ذلك عليا فقال
صدق ابن عباس وانما حرقهم علي رضي الله عنه بالراي والاجتهاد

بالتشديد والذي
في اليونينية بالتخفيف
صح

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)